المحاضرة الرابعة: النموذج الكينزي البسيط

أولاً: النظرية الاقتصادية الكينزية

1. من هو جون مينارد كينز *JOHN MAYNARD KEYNES* ؟

- ولد عام 1883 وهو نفس العام الذي توفي فيه كارل ماركس؟
- كان أبوه جون نيفيلبارزا مدرسا مما سهل عليه دراسة علم الاقتصاد والتعمق في نظرياته .
- درس في جامعة كامبريدج ترجاه أستاذه ألفريد مارشال لدراسة علم الاقتصاد و التعمق فيه والتفرغ له مما لاحظ فيه من الاستقرار النفسي وذكائه للتعامل مع علم الاقتصاد.
- كان الأستاذ بيجو هو المرشح الوحيد لخلافة ألفريد مارشال وكان بيجو يدعو كينز إلى مائدة كل أسبوع.

2. الأزمة الاقتصادية الكبرى 1929-1933

هي التي سهلت ظهور النظرية الكينزية. لقد كانت مختلفة في مظهرها وجوهرها عن باقي الأزمات السابقة .التي تطال الاقتصاد الرأسمالي بصفة دورية تقريبا. وهذا بسبب قساوتها وآثارها إذ تعد أطول فترة يهبط فيها الناتج وتزداد معدلات البطالة. في كل دول العالم الرأسمالي ومن بين مظاهرها ما يلي:

1. انخفاض النظام الرأسمالي الصافي بمقدار 35% (1929-1933).
2. تجاوزت كمية البضائع المصنفة في التجارة الدولية بنسبة تزيد عن 40%.

بلغ عدد العاطلين عن العمل في أولى نقاط الأزمة بلغ عدد العاطلين عن العمل في أولى نقاط الأزمة 30مليون شخص في الدول الرأسمالية

من بين مظاهر الأزمة كذلك :

- تراجع الطلب الفعال رغم انخفاض الأسعار .
- تراجع الأسعار رغم انخفاض أسعار الفائدة.
- تفضيل السيولة إذ أصبح أصحاب الأموال السائلة يفضلون الاحتفاظ بالنقود سائلة على توظيفها بعائد ضعيف.

ثانياً:انتقادات كينز لمبادئ النظام الرأسمالي في ظل النظرية الكلاسيكية.

- **مبدأ التشغيل الكامل:** كان رواد المدرسة التقليدية يجزمون أن الاقتصاد يقع دوما في حالة التشغيل الكامل (أي يتم توظيف كل الطاقات الإنتاجية المتوفرة) هذا المبدأ أصبح منظور واستمرار الأزمة العالمية الكبرى وهذا بوجود طاقات اقتصادية عاطلة لم توظف بصفة دورية وبالتالي فإن التوظيف الكامل حسب كينز غير محقق دوريا وإنما يمكن الوصول إلى التوازن الاقتصادي دون الوصول إلى حالة التشغيل الكامل.
- **قانون المنافذ:** القانون الذي صاحبه "جون باتيست ساي " ويعرف أيضا بقانون ساي للأسواق . أن العرض يخلق الطلب المقابل له وبالتالي لا يسجل وقوع الكساد.

العرض يستند لاستخدام عوامل الإنتاج الممثلة به

عناصر الإنتاج	العمل	الأجر
	الأرض	الريع
	رأس المال	الفائدة
	التنظيم	الربح

سندخل هذه العوائد أسعار السلع والخدمات المنتجة. إذا ما استخدمت تلك المداخيل في شراء السلع والخدمات فإن كل ما يتم إنتاجه يتم بيعه. و بالتالي فإن العرض هو الذي كون الطلب وبالنسبة للادخار فهو جزء من الدخل غير النفاق الاستهلاكي. فان تلك الأموال متوجه حتما لشراء السلع الرأسمالية باعتبار الادخار يساوي الاستثمار وهكذا تباع كل السلع الاستهلاكية والاستثمارية .

لكن الأزمة الكبرى أبطلت هذا القانون حيث ظهر الكساد مما يعني أن العرض لم يخلق الطلب المرافق له.

استنادا على ذلك انتقد كينز قانون ساي للأسواق واعتبر أن العكس هو صحيح أي أن اطلب الفعال هو الذي يخلق العرض المقابل له والطلب الفعال هو ذلك الطلب الحقيقي على السلع والخدمات ، أي القدرة الشرائية الفعلية مع توفر النية والرغبة في الاستهلاك وهو ما يعبر عنه بالميل الحدي للاستهلاك .

أثناء الأزمة العالمية الكبرى كان ضعف الطلب الاستهلاكي سببا في تراجع الاستثمارات . وبالتالي فغنه لابد من تشجيع الطلب الفعال حتى يتحفز النشاط الاقتصادي. وبذلك يكون الطلب الفعال هو المحفز الرئيسي لظهور العرض وليس العرض هو الذي يخلق الطلب.

- **حيادية النقود:** يرى رواد المدرسة التقليدية أن النقود حيادية تجاه النشاط الاقتصادي لكونها تمثل فقط وسيط للتبادل .أي تمتهن فقط عملية التبادل السلع والخدمات (أسلوب المقايضة).

بينما يرى كينز أن النقود لها تأثير مباشر على النشاط الاقتصادي و ليست حيادية . فوجود النقود في التبادل يعني القدرة على ممارسة النشاط الاقتصادي فقد أظهرت الأزمة الاقتصادية الكبرى 1929 فنقص السيولة لدى الأفراد أدى إلى تراجع الطلب الفعال فتراجعت الاستثمارات الأمر الذي بين عدم حيادية النقود في النشاط الاقتصادي

ثالثاً: نموذج كينز البسيط

$$Y=C+I+G+X-M$$

القطاع العائلي (الاستهلاكي) ممثل في الاستهلاك Y=C

القطاع الاستثماري (قطاع الأعمال)Y=C+I

القطاع الحكومي (الضرائب والتحويلات والاعانات)Y=C+I+G

$$BS=TA-(G+TR)$$

BSرصيد الميزانية

لما يكون $BS = 0$ ، $\Delta TA = \Delta TR$

1. دالة الاستهلاك:

يرى كينز أن داالة الاستهلاك جاءت على أساس الأزمة وجوهرها والمتمثل في ضعف الطلب الاستهلاكي والذي أدى إلى تراجع الاستثمارات ولكون الاستثمار يتم بغرض تحقيق الربح.

يربط كينز الاستهلاك (C) بالدخل المتاح y_d(المتصرف فيه والمتمثل في ذلك الدخل الموضوع تحت التصرف ودالة الدخل كالاتي: $y_d = Y - TA + TR$

TA:ضرائب مباشرة، TR:تحويلات حكومية للأفراد.

ودالة الاستهلاك تكتب من الشكل التالي: $C = C_0 + by_d$

كما يرى كينز أن الفئات التي لا تمتلك دخلا أو لا يكفيها دخلها الجاري لتغطية احتياجاتها الاستهلاكية ، يمكن الاستهلاك خارج الدخل باعتبار الفرد لا يمكنه الاستغناء عن الاستهلاك ويسمى هذا النوع من الاستهلاك بالاستهلاك التلقائي ويرمز له بالرمز C_0

1.1 الميل الحدي للاستهلاك:

كما أن الأشخاص الذين يملكون دخلا يتصرفون فيه بالاستهلاك و الادخار ، حسب عاداتهم و ميولاتهم وهذا ما يدعى بالميل الحدي للاستهلاك **MPC** marginal proprity to consume ويمثل النسبة المستهلكة من الزيادة في الدخل المتاح .

حييث:

$$0<Mpc<1$$

حساب الميل الحدي للاستهلاك ،يتم حساب الميل الحدي للاستهلاك لمعرفة التغير في الدخل المتاح $\Delta yd = y_{d1} - y_{d0}$ وما علاقته بالتغير في الاستهلاك $\Delta C = C_1 - C_0$

$$b = \frac{\Delta C}{\Delta yd} = \frac{C_1 - C_0}{y_{d1} - y_{d0}}$$

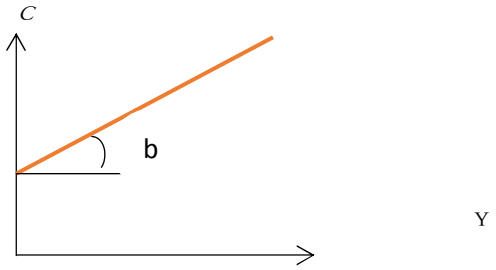

2.1.الميل الوسطي للاستهلاك :

يمثل نسبة الاستهلاك إلى الدخل أي $\frac{C}{yd}$ ويمكن هذه العلاقة من خلال قسمة طرفي دالة الاستهلاك :

$$C = a + byd$$

$$\frac{C}{yd} = \frac{a}{yd} + b \Longrightarrow APC = \frac{a}{yd} + MPC$$

نلاحظ أن الميل المتوسط للاستهلاك أكبر من الميل الحدي للاستهلاك نظرا لإضافة القيمة الموجبة $\frac{a}{yd}$

2. دالة الادخار عند كينز:

يرى كينز أن الاستهلاك يتحدد أولاً ثم يتحدد بعده الادخار وعليه فإن الادخار هو الفرق بين الدخل المتاح والاستهلاك .

$$yd = C + S \Rightarrow S = yd - C = yd - (C_0 + byd)$$

$$S = -C_0 + (1 - b)yd$$

قيمة ما يتم استهلاكه خارج الدخل ينقص من قيمة الادخار الإجمالي

1.2.الميل الحدي للادخار :

$$MPS = S = \frac{\Delta s}{\Delta yd} = \frac{S_1 - S_0}{y_{d1} - y_{d0}}$$

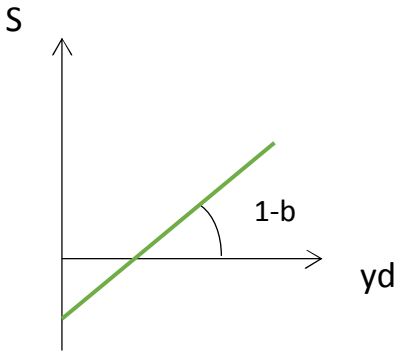

2.2.الميل الوسطي للادخار :

هو حاصل قسمة الادخار على الدخل المتاح

$$\frac{S}{yd} = \frac{-a}{yd} + (1 - b) \Rightarrow APS = \frac{-a}{yd} + MPS$$

عتبة الادخار : يمثل العتبة التي غيطي بها الدخل المتاح جميع الاستهلاك ويمكن بعدها الشروع في الادخار عند زيادة الدخل المتاح بوحدة نقدية واحدة عتبة الادخار هي النقطة التي يكون فيها الادخار معدوما

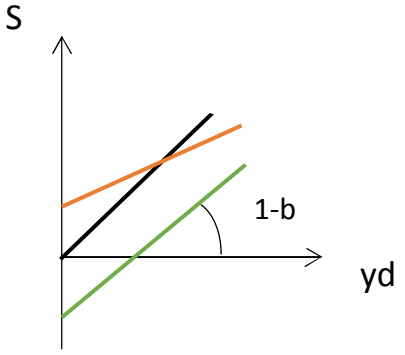

3.العرض الكلي :

حسب النموذج البسيط الكينزي فإن العرض الكلي يتحدد على أساس الطلب الكلي أي أن المنحنين تتكون من سلع وخدمات ما يتوقعونه منه وعليه فإن منحنى العرض الكلي هو منصف الزاوية القائمة أي خط $45°$ يقطع منحنى الطلب الكلي منحنى االعرض الكلي في النقطة المحددة التي تمثل حالة التوازن وكلما نقص الطلب الكلب الكلي ينقص معه العرض الكلي ما دام الاقتصاد يتبع حالة التشغيل الكامل.

$$MPS + MPC = 1$$

$$APC + APS = 1$$

ثالثا: تحديد الدخل التوازني(مستوى توازن الدخل)

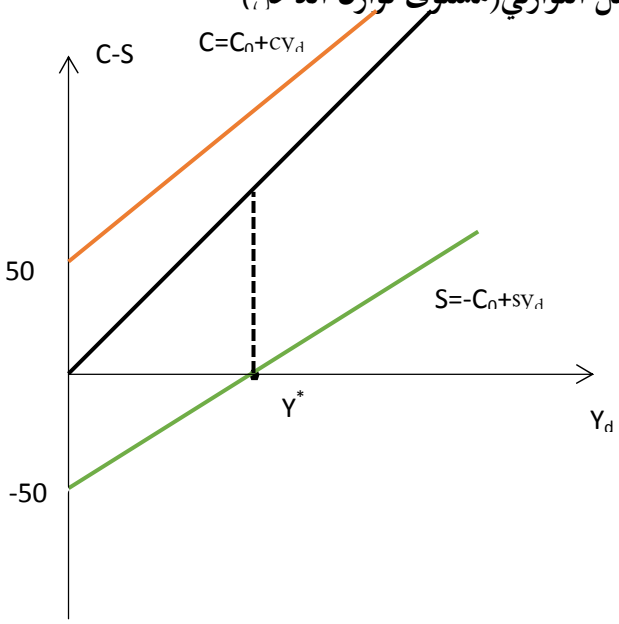

ملاحظة:

الطلب الكلي متوقع

الناتج حدث بالفعل أي تحقق

حسب الفكر الكينزي :

$$AD = AS$$

الطلب الكلي الفعلي

$$Y = C + I + G + X - M$$

الإدخار= الإستثمار : $S = I$

بيانيا:

الاستثمار المستقل :

$$I = I_0$$

الاستثمار التابع

$$I = I_0 + rY$$

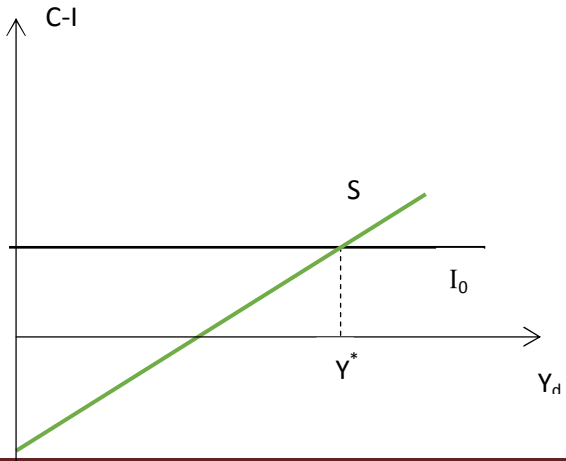

حيث: $I + G + TR_0 + X = S + TA + M$

$$\begin{cases} C = C_0 + cy_d \\ y_d = Y - TA + TR \end{cases}$$

$$I = I_0$$

حساب الدخل التوازني :

الطريقة الأولى :نفرض عدم وجود الضرائب والتحويلات:

$$Y = C + I$$

$$Y = C_0 + cy_d + I_0$$

$$Y - cY = C_0 + I_0$$

$$Y(1 - c) = C_0 + I_0$$

$$Y = \frac{1}{1 - c}(C_0 + I_0)$$

$$Y' = \alpha(\bar{A})$$

α: المضاعف

$\bar{A}$: المتغيرات المستقلة

الطريقة الثانية: $S = I$

$$I + G = S$$

$$I_0 + G_0 = -C_0 + sY$$

$$Y' = \frac{1}{s}(I_0 + G_0 + C_0)$$

$$Y' = \alpha(\bar{A})$$

1.3.مضاعف الانفاق الحكومي: بنفس الطريقة نحسب α

$$\alpha = \frac{\Delta Y}{\Delta G} \Rightarrow \Delta Y = \alpha \Delta G$$

حيث أنه كلما زاد الإنفاق الحكومي بمقدار وحدة واحدة فإن الدخل الوطني يزداد هو الأخر بمقدار قيمة المضاعف α

2.3. تعريف الضرائب والتحويلات : الضرائب على الدخل تنقص من حدود الأفراد على الاستهلاك والادخار وهي تنزع من الدخل المتاح. أما التحويلات في إضافة إلى الدخل المتاح وبالتالي فهي إضافة للدخل.ظ

أ .**الضرائب المستقلة**:

$$y_d = Y - TA_0$$

$$Y = C + I$$

$$Y = C_0 + cy_d + I_0 \Rightarrow Y = C_0 + c(Y - TA_0) + I_0$$

$$Y = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 - cTA_0)$$

مضاعف الضرائب المستقلة : نعرف انه الضرائب تضاف للدخل الوطني:

$$Y = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 - c(TA_0 + \Delta TA_0))$$

$$\Delta Y + Y = Y = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 - cTA_0)$$

$$\Delta Y = \frac{-c}{1-c}\Delta TA_0$$

العبارة أعلاه تدل على أن الدخل الوطني يتراجع بزيادة الضرائب ومضاعف الضرائب سالب.

تحقق :

$$Y = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 - cTA_0) \dots (1)$$

يزداد الضرائب بΔTA_0

$$Y = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 - c(TA_0 + \Delta TA_0))$$

$$\Delta Y + Y = Y = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 - cTA_0 - c\Delta TA_0) \dots (2)$$

بطرح2من 1:

$$\Delta Y = \frac{-c}{1-c}\Delta TA_0 = \frac{-c}{s}\Delta TA_0$$

ب **الضرائب التابعة للدخل**: $TA = TA_0 + tY$

t: يمثل الميل الحدي للضرائب.

$$Y = C + I = (C_0 + cY - c(TA_0 + tY) + I_0)$$

$$Y - cY - ctY = C_0 + cTA_0 + I_0$$

$$Y' = \frac{1}{1-c-ct}(C_0 + cTA_0 + I_0)$$

$$\alpha = \frac{1}{1-c-ct}$$

3.3. التحويلات الحكومية :هي ما تقدمه الدولة للأفراد بدون مقابل . وهي تزيد في الدخل المتاح.

$$Y = c + I = (C_0 + cY + cTR_0 + I_0)$$

$$Y' = \frac{1}{1-c}(C_0 + cTR_0 + I_0)$$

مضاعف التحويلات

$$\Delta Y = \frac{1}{1-c}\Delta TR_0$$

مثال:

$$\begin{cases} C = 50 + 0.8yd \\ I_0 = 30 \\ G_0 = 20 \end{cases}$$

$$TR_0 = 10$$

احسب الدخل التوازني.

$Y^* = 417$ ون

4.3.مضاعف الميزانية المتوازنة(المتعادلة) :

يقصد بها أن الزيادة المتساوية في كل من الضرائب والإنفاق الحكومي يؤدي إلى الزيادة في الدخل الوطني بمقدار الزيادة في الإنفاق الحكومي أو الضرائب .

معادلة صافي الضرائب: $NT = TA - TR$

معادلة رصيد الميزانية: $BS = TA - (TR + G)$

لدينا: $\Delta Y = \frac{1}{1-c}\Delta G$ ،$\Delta Y = \frac{-c}{1-c}\Delta TA$

ولنماثل بين الإنفاق الحكومي والضرائب يمكن استبدال رمز الضرائب بالإنفاق الحكومي فيكون لدينا :

$$\Delta Y = \frac{1}{1-c}\Delta G - \frac{c}{1-c}\Delta G = \frac{1-c}{1-c}\Delta G$$

$$\Delta Y = \Delta G$$

التوازن في اقتصاد مفتوح متكون من أربع قطاعات :

$$\begin{cases} C = C_0 + cyd \\ yd = Y - TA + TR \\ I = I_0, I = I_0 + bY \\ G = G_0, TR = TR_0 \\ TA = TA_0, TA = TA_0 + tY \\ X = X_0 \\ M = M_0 \ , \ M = M_0 + mY \end{cases}$$

حساب التوازن في حالة الواردات المستقلة.

$$Y = C + I + G + X - M$$

$$Y^* = \frac{1}{1-c}(C_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0)$$

ثانيا في حالة الواردات متعلقة بالدخل $M = M_0 + mY$، $Y = yd$

$$Y = C + I + G + X - M$$

$$Y = C_0 + cY + I_0 + G_0 + X_0 - M_0 - mY$$

$$Y^* = \frac{1}{1 - c + m}(C_0 + I_0 + G_0 + X_0 - M_0)$$

$$Y^* = \frac{1}{1 - c + m}(\bar{A})$$

مثال:ليكن لدينا

$$\begin{cases} C = 25 + 0.8yd \\ yd = Y - TA + TR_0 \\ TA = 25\ ,TR_0 = 20 \\ X = 17 \\ M = 2 + 0.1Y \end{cases}$$

احسب الدخل التوازني ؟

$$Y^* = 220$$ و

قائمة المراجع المعتمدة:

1. نظرية الاقتصاد الكلي، سامي خليل، مطابع الاهرام بالكورنيش، مصر، 1994.
2. الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق، بريبش السعيد، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
3. الاقتصاد الكلي دروس وتمارين، بشير معطيب، كليك للنشر، الجزائر، 2008.
4. دروس وتمارين في التحليل الاقتصادي الكلي، أحمد علاش، دار هومة، الجزائر، 2010.